رؤى

ملحق نصف شهري

تصدره جريدة عمان بالتعاون مع دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي

الصورة بعدسة : سيف الحارثي

في هذا العدد

2

تعزيز التبادل الطلابي والأكاديمي بين السلطنة وبروناي

4

رسالة دكتوراه في الفيزياء

5

حوار مع نائبة وكيل وزارة التربية والتعليم بسلطنة بروناي دار السلام

بحث تعزيز التبادل الطلابي والأكاديمي بين السلطنة وبروناي

في ختام مباحثات وزارة التعليم العالي التي ترأسها من جانب السلطنة سعادة الدكتور عبدالله بن محمد الصارمي وكيل وزارة التعليم العالي ومن سلطنة بروناي الحاجة نورجم بنت الحاج يوسف نائبة وكيل وزارة التربية والتعليم ببروناي دار السلام تم الاتفاق على تدعيم أطر التعاون بين البلدين في جوانب التعليم العالي ودعم الإجراءات التفعيلية على مستوى التبادل الأكاديمي والطلابي والبحث العلمي وأهمية التأسيس لتبادل التجارب بين البلدين حيث أبدت السلطنة استعدادها لتقديم خبراتها في مجال مركز القبول الموحد لوزارة التربية والتعليم ببروناي.

وقد أكد سعادة الدكتور عبدالله بن محمد الصارمي على أهمية هذه الزيارة وأهمية أن تؤسس للمرحلة القادمة بقدرتها على تفعيل بنود الاتفاقيات الموقعة بين البلدين في جوانب التعليم العالي ووضع آليات تبني برنامجا عمليا يخدم عناصر قطاع التعليم العالي .

المؤتمر الأول للجودة

تستعد الشبكة العمانية للجودة لعقد مؤتمرها الأول للجودة في نهاية أكتوبر القادم بفندق هوليدي مسقط والذي سيكون بعنوان (إدارة و تحسين الجودة في التعليم العالي) حيث يهدف المؤتمر إلى خلق الوعي وتبادل التطبيقات الجيدة في مجال ضمان الجودة بين مؤسسات التعليم العالي المختلفة واستعراض التطوير الحديث الذي تم انجازه على نظام إدارة الجودة في السلطنة وتأثيره على سياسات وتطبيقات مؤسسات التعليم العالي.

وستكون (إدارة الجودة في التعليم العالي) و(تحسين الجودة في التعليم العالي) هي المحاور الرئيسية للمؤتمر المذكور، وقد حددت إدارة المؤتمر ١٥ يونيو القادم كموعد أخير لتقديم المشاركين ملخصاتهم البحثية، حيث يتوقع أن يجذب المعنيين بقضايا الجودة في التعليم من أكاديميين ومؤسسات تعليمية حيث يعد هذا المؤتمر من أهم وأبرز الإنجازات التي تنوي الشبكة تحقيقها في العام ٢٠٠٨م.

غدا ختام حلقة المشرفات والأخصائيات الاجتماعيات بالكليات التخصصية

تختتم غدا بكلية الحقوق حلقة العمل التي تنظمها المديرية العامة لكليات التربية بوزارة التعليم العالي لمشرفات الأقسام الداخلية والأخصائيات الاجتماعيات والتي تهدف إلى تطوير القدرات وتنمية المهارات لدى مشرفات الأقسام الداخلية بالكليات وتعريفهن بمهارات الإرشاد النفسي والاجتماعي التي تساعدهن على أداء أدوارهن بكفاءة وفعالية من حيث تقديم الرعاية النفسية والاجتماعية والتربوية لطالبات الأقسام الداخلية، والإسهام بشكل فاعل في تبادل الخبرات بين المشرفات الاجتماعيات في الكليات مما يرفع من الخبرات لدى المجموعة.

وتختتم الحلقة التي امتدت لثلاثة أيام ويشارك بها ٣٠ مشرفة وأخصائية بمحاضرة للدكتورة سهير عبدالخالق من وزارة الصحة تتحدث فيها عن الإسعافات الأولية وحلقة نقاشية حول أوضاع السكنات الداخلية والمشرفات يديرها الدكتور ناصر بن سعيد الفزاري مدير دائرة شؤون الطلاب، وكانت الفعالية قد تضمنت أيضا محاضرة حول دور الذكاء الانفعالي في تخفيض ضغوط العمل قدمها الدكتور كاظم كريدي الأستاذ بوحدة علم النفس بكلية التربية بالرستاق، ومحاضرة حول أكتساب مهارات التعامل مع الضغوط النفسية قدمها الدكتور عبدالفتاح محمد الخواجه أخصائي إرشاد وتوجيه بمركز الإرشاد الطلابي بجامعة السلطان قابوس أشار فيها إلى أن الضغوط هي جزء من حياة كل إنسان سواء واجه موقفا إيجابيا أو سلبيا، موضحا بعض مفاهيم الضغط النفسي وتأثيره على ظهور العديد من الأمراض النفسية والعضوية لدى الإنسان في الزمن المعاصر والكيفيات التي يمكن أن يستعين بها الأفراد لتقليل الضغوط النفسية لديهم.

مسبـــار

الطبيعة الشاملة لوظيفة الإدارة

إن الإدارة هي نشاط إنساني بالدرجة الأولى ولها طبيعة خاصة ترتبط بوجود المجتمعات؛ فإذا وجد البشر ظهرت الإدارة التي تنظم العلاقة فيما بينهم، وتمثل الإدارة والفكر الإداري المتمثل في شخصية المدير حجر الزاوية في معادلة التقدم الشامل، ومن خلالهم يتم التمييز بين التقدم والتخلف؛ فتقدم المجتمعات إنما يرجع إلى وجود فلسفة وفكر إداري متطور يسهم في استغلال المتاح من الموارد أفضل استغلال ممكن.

لذلك عرف خبراء الإدارة بأن الإدارة هي نوع من التفكير الذي يشخص الواقع، ويحدد المشاكل ويتعرف على المعوقات، ويتخذ ما لزم من قرارات تتضمن الأساليب المناسبة للتغلب عليها، وذلك في ضوء ما هو متاح من موارد.

وتعرّف الإدارة بأنها نشاط ذهني يرتبط بتحقيق الأهداف بأعلى كفاءة اعتماداً على جهد الآخرين.

لذلك فإن الإدارة عملية مستمرة، تستند إلى مفاهيم وأساليب علمية، تهدف إلى تحقيق نتائج محددة باستخدام الموارد المتاحة للمنشأة بأعلى درجة من الكفاءة في ظل الظروف المحيطة بالمنظمة.

وهناك خصائص للإدارة المعاصرة لا بد من ادراكها، ولعلنا نجملها وفق الآتي:

أ - الإدارة نشاط إنساني يهدف إلى تحقيق نتائج محددة باستغلال الموارد المتاحة، والعمل على تنمية موارد جديدة، ويتطلب هذا العمل القيام بعدد من الوظائف الأساسية من قبل المدير مثل تحديد الأهداف إلى التخطيط والتنظيم وتنمية الموارد والتنسيق والتوجيه إلى الرقابة والمتابعة وتقييم الأداء.

ب - الوظائف الإدارية ليست منفصلة بل هي مترابطة، بمعنى أن النجاح في تأدية أي وظيفة منها يتوقف على كفاءة أداء باقي الوظائف، فهي نظام متكامل يسعى إلى تحقيق الأهداف.

وبالتالي فإن القصور في أداء وظيفة يؤثر سلبياً على النظام ككل وعلى عملية تحقيق الأهداف.

جـ - النشاط الإداري لا يهتم فقط بالمشاكل الحاضرة، بل يمتد إلى فترات مستقبلية تحتاج إلى التنبؤ كأساس لاتخاذ القرارات واختيار أساليب العمل، آخذين في الاعتبار الخبرة الماضية.

د - العمل الإداري لا ينفصل عن ظروف البيئة المحيطة، فهي تؤثر تأثيراً مباشراً على إمكانيات الإدارة، وأساس اختيارها لأساليب وطرق العمل؛ فالإدارة إذاً ظاهرة مجتمعية تكون جزءاً من نسيج المجتمع، فهي نظام فرعي مجتمعي، فما يطرأ على المجتمع من تغيرات عالمية، أو محلية يؤثر على الإدارة في المنظمات باعتبارها نسيج من هذا المجتمع.

■ أحمد بن محمد العامري

دورة في أمن الشبكات الاثنين القادم

تنطلق الاثنين القادم فعاليات البرنامج التدريبي في أمن الشبكات يقدمها إحسان لساني بقاعة كلية الحقوق بتنظيم من وزارة التعليم العالي ممثلة في دائرة تنمية الموارد البشرية بالتعاون مع خبراء من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وذلك تفعيلاً للاتفاقية العلمية والثقافية بين البلدين ويشارك به ٣٢ موظفاً وموظفة من أخصائيي الحاسب الآلي.

وكانت الوزارة قد اختتمت أمس ضمن أطر تفعيل توصيات اللجنة العلمية العمانية الإيرانية المشتركة دورة كمبيوترية أخرى بعنوان (CCNA) حضرها أخصائي الحاسب الآلي بديوان عام الوزارة وموظفو المديريات التابعة للوزارة وكليات العلوم التطبيقية وهي دورة متخصصة حول تركيب وتكوين وتشغيل واستكشاف الاخطاء وإصلاحها في الشبكات متوسطة الحجم، وطرق إعداد وتنفيذ وصلات إلى مواقع نائية في الشبكة الواسعة، وتطرقت الدورة إلى استعراض المنهج الجديد الذي يسهم في التخفيف من التهديدات الامنية.

ويقول مسلم بن تمان العمري نائب مدير دائرة تنمية الموارد البشرية: إن البرنامجين يأتيان ضمن خطة الدائرة لتطوير وتنمية قدرات موظفي الوزارة مشيرا إلى أن وزارة التعليم العالي وخلال هذا العام ستنظم العديد من الدورات التي تم وضعها على أساس اختيارات الموظفين أنفسهم للمهارات التي يحتاجونها والتي تضمن تطوير سير العمل في المديرية أو الدائرة التي يتبعها متمنيا أن تبذل الجهود للاستفادة من هذه الدورات لأثرها الكبير على تطور المهارات واكتساب الخبرات الجديدة.

لجنة لتظلمات الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي

أصدرت وزارة التعليم العالي قراراً بتشكيل لجنة فحص تظلمات الطلاب المتقدمين للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي من خلال نظام القبول الموحد للعام الجامعي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ برئاسة سعيد بن سعد الشحري وعضوية الدكتور حيدر بن علي بن رمضان عميد القبول والتسجيل بجامعة السلطان قابوس وسعاد بنت عبدالله بن جمعة مديرة مدرسة الهدى الالكترونية وندى بنت محمد الكيومية من مركز القبول الموحد.

وتتولى اللجنة فحص تظلمات الطلاب الحاصلين على الشهادة العامة للتعليم العام أو ما يعادلها من الشهادات الدولية، على أن يتم الإعتداد بالشروط والإجراءات الواردة بدليل الطالب للعام الجامعي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م، على أن يلتزم الطالب المتظلم بتقديم طلب كتابي يقدم على نموذج معد خصيصا لهذا الغرض.

لجنة لاختيار المرشحين لدرجة الماجستير

تم مؤخرا تشكيل لجنة للمقابلات الشخصية لاختيار المرشحين لنيل درجة الماجستير برئاسة الدكتور محمد بن سليمان البندري مدير عام كليات العلوم التطبيقية تعمل على اختيار المرشحين لنيل درجة الماجستير من خريجي البكالوريوس وإعداد برنامج للمقابلات الشخصية وإجراءها لاختيار العناصر الأبرز من المتقدمين.

٤ مقاعد شاغرة لبرنامج طب الأطفال بمجلس الاختصاصات الطبية

ينظم المجلس العماني للاختصاصات الطبية في الفترة القادمة برنامجاً تدريبياً لطب الأطفال وذلك في إطار تدريب وتأهيل الأطباء العمانيين في شتى التخصصات الطبية والنهوض وتحسين الخدمات الصحية بالسلطنة.

وقد أعلن المجلس لأطباء المراكز الصحية وأطباء سنة الامتياز الراغبين بالتسجيل للعام الأكاديمي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م عن وجود ٤ مقاعد شاغرة لدى برنامج طب الأطفال، وسيتم إعفاء أطباء سنة الامتياز المتقدمين من متطلب العمل في المراكز الصحية لمدة عام قبل الالتحاق بالمجلس.

أصغر مخترع عمره ثلاث سنوات

حصل طفل بريطاني في الخامسة من العمر على براءة اختراع آلة صغيرة لمساعدة والده على التقاط أوراق الشجر ويرجح أنه أصغر المخترعين سنا في بريطانيا، وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية أن عمر سام هيوجتون من مدينة باكستون البريطانية لم يكن يتعدى الثلاث سنوات يوم ابتكر المكنسة ذات الرأسين لجمع المخلفات الكبيرة ومن ثم الرمال والغبار، وأضافت: ان مكنسة الطفل حصلت على الحماية اللازمة ولم يعد بإمكان أي أحد سرقة فكرته أو تقليدها لكن مارك والد الطفل أوضح انه لا يخطط لتسويق المكنسة.

يشار إلى أن سام استلهم الفكرة من المخترعين في أفلام الكرتون والاس وجرومیت وارشی فی سلسلة بالموری وقال: (رأيت والدي يكنس فقررت اختراع شيء لمساعدته من خلال مكنستين واحدة تلتقط القطع الكبيرة وأخرى المخلفات الصغيرة)، وأضاف: (لا أعرف إن كنت سأصبح مخترعا عندما أكبر لكن الأمر ممتع) وكان الطفل يراقب والده حين يعمل في الفناء الخلفي لمنزلهم حاملا مكنسة كبيرة لالتقاط الأوراق وأخرى صغيرة لكنس الأشياء الصغيرة عندما خطرت على باله فكرة الاختراع.

الإنسان الناجح هو الذي يغلق همه قبل أن يغلق الناس آذانهم ويفتح أذنيه قبل أن يفتح الناس أفواههم

رسالة دكتوراه لتطوير استراتيجيات تدريس الفيزياء وفق أحدث الاتجاهات التربوية العالمية

تهدف الرسالة إلى تحقيق عدة أهداف منها: تطوير استراتيجيات تدريس الفيزياء وفق أحدث الاتجاهات التربوية العالمية من خلال تبني استراتيجية خريطة الشكل (The V-Shaped Maps) (V) التي ابتكرها العالم الأمريكي الشهير بوب جوين (Bob Gowin) وتطويرها بأسلوب مبدع ومختلف وفق أحدث الاتجاهات العالمية في تدريس الفيزياء من خلال إعادة النظر في شكلها العام وخطوات التنفيذ والتقويم، وتحديد أهم المفاهيم العلمية الفيزيائية وأهم المهارات المعملية الفيزيائية التي يمكن تنميتها لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان، والتعرف على مدى فعالية استخدام استراتيجية خريطة الشكل (V) في تدريس الفيزياء لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات المعملية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان، بالإضافة إلى تحديد أهم المفاهيم العلمية الفيزيائية وأهم المهارات المعملية التي يمكن تنميتها لديهم، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم العلمية التحصيلي ودرجاتهم في بطاقة ملاحظة المهارات المعملية، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في بناء خرائط الشكل (V) ودرجاتهم في اختبار المفاهيم العلمية التحصيلي، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في بناء خرائط الشكل (V) درجاتهم في بطاقة ملاحظة المهارات المعملية.

الباحث: ناصر بن علي الجهوري كلية صحار للعلوم التطبيقية

عينة الدراسة

تكونت عينة البحث من (٢٧٢) طالباً وطالبة من طلاب الصف العاشر الأساسي، وقد بلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية (١٣٦) طالباً وطالبة بواقع (٦٨) طالباً و(٦٨) طالبة، وبلغ عدد طلاب المجموعة الضابطة (١٣٦) طالباً وطالبة بواقع (٦٨) طالباً و(٦٨) طالبة. وقام الباحث بإعداد قائمتي المفاهيم العلمية والمهارات المعملية التي يمكن تنميتها من خلال تعليم وتعلم الفيزياء لطلاب الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان، وإعداد اختبار تحصيلي لقياس المفاهيم العلمية يتكون من (٨٠) مفردة من نوع الاختيار من متعدد، وإعداد بطاقة ملاحظة لقياس المهارات المعملية تتكون من محورين رئيسين و(٢٧) مهارة رئيسة و(٣٦٣) مهارة فرعية؛ كأدوات للبحث. كما قام بإعداد المواد التعليمية التالية: دليل المعلم وكتاب الطالب لوحدة انسياب الطاقة في الأجهزة التقانية: (القياس الفيزيائي، الطاقة الحرارية والشغل، الطاقة والحركة، تحول الطاقة والكفاءة) معدان وفقاً لاستراتيجية شكل (V) المطورة. وتم التحقق من صدق أدوات البحث والمواد التعليمية بعرضهم على مجموعة من المحكمين، كما جرى حساب معامل الثبات لأدوات البحث (الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة) باستخدام معامل كرونباخ الفا للاتساق الداخلي، وكان معامل الثبات لهما على الترتيب هو (٠,٩٧) و (٠,٩٩)، ويعد ذلك مؤشراً على صلاحيتهما لأهداف البحث.

نتائج الدراسة

قد أثمرت الدراسة عدة نتائج؛ منها ما هو متعلق باستخدام استراتيجية خريطة الشكل (V) في تدريس الفيزياء ذات فعالية مقبولة وبتأثير كبير في تنمية المفاهيم العلمية في الفيزياء لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان، ومنها ما هو متعلق باستخدام استراتيجية خريطة الشكل (V) في تدريس الفيزياء ذات فعالية مقبولة وبتأثير كبير في تنمية المهارات المعملية في الفيزياء لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان، ومن نتائجها أيضاً العلاقة بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم العلمية البعدي لموضوعات الوحدة موضع البحث، ودرجاتهم في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات المعملية.

فيما يتعلق بالشق الأول من النتائج، وهو تنمية المفاهيم العلمية خلصت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (= ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي للمفاهيم العلمية في الفيزياء في كل مستوى من مستويات الاختبار المعرفية (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) وفي الاختبار ككل لصالح طلاب المجموعة التجريبية، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (= ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لأداء طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لكل مستوى من مستويات الاختبار المعرفية (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) وللاختبار ككل، والعلامة المحك للمستوى المقبول تربوياً (٨٠٪) لصالح متوسط الطلاب الفعلي، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (= ٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب الذكور ودرجات الطالبات الإناث على اختبار المفاهيم العلمية في الفيزياء البعدي، و أن نسبة الكسب المعدل للاختبار هي (١,٣٤) وهي أكبر من الحد الفاصل الذي حدده بلاك (١,٢)، و حجم تأثير استراتيجية خريطة الشكل)ض(في تنمية المفاهيم العلمية كبير، حيث أن قيمة حجم التأثير (d) أعلى من (٠,٨).

أما فيما يتعلق بالشق الثاني من الدراسة، وهو تنمية المهارات المعملية خلصت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (= ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات المعملية في محوري البطاقة وفي البطاقة ككل لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وجاء ترتيب المتوسطات الحسابية لأداء طلاب المجموعة التجريبية في محوري بطاقة ملاحظة المهارات المعملية تنازلياً على النحو التالي: (مهارة إجراء الاستكشافات المعملية، مهارة الرسم العلمي)، إضاف إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (= ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لأداء طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمحوري بطاقة ملاحظة المهارات المعملية وللبطاقة ككل والعلامة المحك للمستوى المقبول تربوياً (٨٠٪) لصالح متوسط الطلاب الفعلي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (=٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب الذكور ودرجات الطالبات الإناث في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات المعملية، و أن نسبة الكسب المعدل للبطاقة هي (١,٢١) وهي أكبر من الحد الفاصل الذي حدده بلاك (١,٢)، حجم تأثير استراتيجية خريطة الشكل (V) في تنمية المهارات المعملية كبير، حيث أن قيمة حجم التأثير) لـ(أعلى من (٠,٨)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (=٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات المعملية المعدة لقياس المهارات المعملية من خلال تعليم وتعلم الفيزياء بمحوري البطاقة وفي البطاقة ككل لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (= ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات المعملية في محوري البطاقة وفي البطاقة ككل لصالح المجموعة التجريبية، وأن العلاقة الارتباطية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم العلمية التحصيلي ودرجاتهم في بطاقة ملاحظة المهارات المعملية علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية وبلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في بناء خرائط الشكل (V) ودرجاتهم في اختبار المفاهيم العلمية التحصيلي علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية وبلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في بناء خرائط الشكل (V) ودرجاتهم في بطاقة ملاحظة المهارات المعملية علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية وبلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في بناء خرائط الشكل)ض(ودرجاتهم في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات المعملية.

توصيات الدراسة

في نهاية الدراسة أوصى الباحث بضرورة استخدام استراتيجية خريطة الشكل (V) المطورة في تدريس العلوم عموما والفيزياء بشكل خاص بسلطنة عمان، واستخدامها في تنظيم محتوى منهج العلوم للصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان، واستخدامها مع الطلاب كأداة تحليل للموضوعات قبل تقديمها لهم، واستخدامها كأداة تقويم للطلاب في دراستهم المعملية، وعقد الدورات التدريبية للقائمين على العملية التعليمية التعلمية في تدريس العلوم للتعرف على استراتيجية خريطة الشكل (V) وتدريبهم على كيفية إعدادها واستخدامها، وتشجيعهم على تطبيقها في تعلم وتعليم العلوم.

وأوصى الباحث بإجراء بحوث ودراسات مشابهة حول استراتيجية خريطة الشكل (V) بتناول متغيرات ومستويات أخرى في التعليم الأساسي والتعليم ما بعد الأساسي.

نائبة وكيل وزارة التربية والتعليم بسلطنة بروناي دار السلام:

عمان بلد جميل ونتمنى تعزيز التبادل الطلابي والاكاديمي مستقبلا

أجرى اللقاء: محمود الرحبي وعبدالله غلوم العجمي.

الحاجة نور بنت الحاج يوسف نائبة وكيل وزارة التربية والتعليم بسلطنة بروناي، كانت في زيارة للسلطنة استمرت خمسة أيام، زارت خلالها مجموعة من مرفقات التعليم العالي في السلطنة و اطلعت على العديد من المنشآت السياحية في بلدنا الحبيب، كما كان لها لقاء مع سعادة الدكتور عبدالله بن محمد الصارمي، وملحق(رؤى) اقتنص هذه السانحة ليجري حديثا جانبيا معها.

لو تحدثونا بداية عن سبب زيارتكم للسلطنة؟

– في البداية تلقينا شاكرين دعوة من معالي الدكتورة وزيرة التعليم العالي الموقرة. ونحن سعيدين بهذه الزيارة للسلطنة والتي كان من أسبابها تفعيل الإتفاقية التعاونية بين البلدين في مجال التعليم العالي، و الإطلاع على الخبرات العمانية في هذا المجال إلى جانب توثيق الصلاة المتبادلة في هذا الميدان الحيوي والهام بين سلطنة عمان وسلطنة بروناي.

لو تتكرمون بإطلاعنا على عدد الجامعات والكليات والمعاهد في بروناي؟

– يوجد لدينا في بروناي دار السلام (٣) جامعات، اثنان منها تحت اشراف وزارة التربية والتعليم، وواحدة تحت اشراف وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، وهذه الأخيرة تدرب الطلبة على علوم الشريعة ووظائفها وتتولى مسألة إعداد أئمة للمساجد إلى جانب تعليم جوانب الشريعة الإسلامية، أما الجامعتان التابعتان لوزارة التربية والتعليم وهما جامعة بروناي دار السلام والتي بها تخصصات في مختلف مجالات العلوم والحاسب الآلي وهندسة البترول وجامعة كمال شر يف علي، وهي جامعة جديدة، وتدرس بها ثلاث تخصصات باللغة العربية وهي الشريعة الاسلامية وأصول الفقه الإسلامي وكذلك اللغة العربية.

ما هي آفاق تكوين علاقات عملية في مجال التعليم العالي بين البلدين؟

– نعم توجد هناك علاقات في هذا المجال، ونحن هنا من أجل تعزيزها حيث إننا على أتم الاستعداد للتعاون مع مؤسسات التعليم العالي بالسلطنة وقد تطرقنا لذلك مع سعادة الدكتور عبدالله بن محمد الصارمي وكيل وزارة التعليم العالي. كما أنه يوجد لدينا كلية للتمريض ومعاهد للتدريب المهني ويمكن التعاون في هذين المجالين كذلك حيث يمكن أن نتبادل البحوث العلمية بيننا.

هل يمكنكم أن تحدثونا عن الرسوم الجامعية في جامعاتكم؟

– الدراسة لدينا مجانية من الإبتدائية وحتى الثانوية بالنسبة للمواطن في بلدنا، وفي حالة حصول الطالب على الدرجات العالية التنافسية يمكنه مواصلة الدراسة مجانا بالجامعة، وفي حالة عدم وجود تخصص في بروناي والدولة محتاجة لهذا التخصص فإنه يتم ارساله إلى الخارج في بعثة كاملة.

هل هناك طلبة عمانيين في بروناي؟

– نعم كان يوجد طلبة عمانيون في السابق، وسنبحث عند العودة سبل إحياء هذا الجانب مستقبلا، وحاليا يوجد عدد (٢) منهم واحد منهم يدرس في جامعة بورناي دار السلام والآخر في الجامعة الإسلامية. وبالنسبة للحياة الدراسية في بروناي فإن البلد آمنة والطبيعة جيدة وقريبة من طبيعة السلطنة.

كم المبلغ الذي يحتاجه الطالب من خارج بروناي للنفقة شهريا؟

أتصور مبلغ (٢٠٠) ريال عماني كافية للطالب لمصروف الجيب حيث ان الجامعة توفر السكن والطعام، والرسوم الدراسية رخيصة وهي بحدود (٢٠٠٠) دولار امريكي في السنة الأكاديمية.

هل هناك طلبة عرب في بروناي؟

– نعم يوجد لدين عرب من مختلف الدول العربية.

في الختام شكرا لك على اتاحة الوقت لنا.

– وأنا أشكركم بدوري، وأعرب لكم عن سعادتي والوفد المرافق بزيارة السلطنة والإطلاع على معالمها الحديثة ومنشآتها التعليمية المتعددة.

منتدى تنمية التجمعات الصناعية يوصي دول الخليج بوضع فهم واضح

أوصى المشاركون في منتدى «التجارب العالمية في تنمية التجمعات الصناعية» بتحقيق فهم واضح بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشأن التجمعات الصناعية باعتبارها أداة للتنمية الاقتصادية مشيرين إلى أن هذه التجمعات تشكل أحد الحلول وليس كلها.

وأكدوا في ختام اعمال المنتدى الذى نظمته منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالتعاون مع وزارة الطاقة والصناعة القطرية والذي استمر يوما واحدا على أهمية أن يلعب صناع القرار بدول مجلس التعاون دورا نشطا في تنسيق الفهم ووضع الخيار الاستراتيجي وتحريك ملاك الأسهم الخليجيين من أجل إيجاد تجمعات صناعية متكاملة وفعالة في دول المجلس.

ودعوا إلى رسم خارطة للتجمعات الصناعية القائمة والمستقبلية في منطقة الخليج مع وجود معايير محددة سلفا لهذه التجمعات إلى جانب تحديد القطاعات والمنتجات القابلة لتطوير التجمعات الصناعية على غرار صناعات التنقيب والاستخراج.

كما دعوا صناع القرار ومسؤولي التنسيق ورجال الاعمال في القطاع الخاص إلى الاطلاع على التجمعات الصناعية في الدول المتقدمة من خلال جولات دراسية واختيار النموذجي منها كمثال للتطبيق. وأشاروا في توصياتهم إلى تحديد مناطق مستقبلية لإنشاء تجمعات صناعية خلال ١٠ إلى ١٥ سنة مقبلة يراعى فيها الوفاء باحتياجات السوق وبالمتطلبات من المهارات على المستويات المختلفة.

الأسد يبقى أسدا مهما جنى عليه الزمن

حول العالم من أجل العلم

الدارسون: اللغة هي التحدي الأول ولكنها أيضا الميزة الأبرز لمن يتقنها

استطلاع: خالد بن درويش المجيني

... يبنى العلم بالتراكم بين نتاجات الثقافات المختلفة وإذا كان النتاج الفكري قد اتسم في ما قبل عصور الحداثة بالتناوب بين الأمم في تصدر طوفان الإنتاج وتنوير العالم، ورصد التاريخ حقيقة توارث الحضارات وكأنه حيث بُنيت الحضارة اليونانية على ما قبلها واستعانت الحضارة الإسلامية بما أنتجته اليونان وأفادت بشكل لاحق في تأسيس عصر النهضة الأوروبي، لكن حال اليوم شهد حالة من التسابق في رفد الثقافة العالمية ولم يعد النتاج الفكري حصرا على أمة.

ولعل هذا التنوع يفرض على الراغبين في مزاحمة المقدمة اكتساب القدرة على التواصل مع المصادر المتعددة لهذه الثقافات عبر البشر وعدم الركون على استيراد القوالب الجامدة فقط والأنماط التي ستحمل تحضر شكلاني يفتقد القدرة على التوافق المستديم مع تحولات المجتمع، وهو ما لجأت إليه اليابان في بدايات رغبتها في ارتقاء سلم الحضارة في منتصف القرن التاسع عشر بإيفادها عدد من طلبتها لدراسة العلوم والتكنولوجيا خارجا، وهي أيضا نفس الخطوة التي لجأت إليها مصر في نفس الحقبة الزمنية عبر مجموعات من الطلبة رافق إحداها رفاعة الطهطاوي، وهو أمر يوضح بجلاء الدور البشري الاستراتيجي في نقل الحضارة وزراعتها في التربة الوطنية لتحقيق النجاح.

واليوم يمكن القول إن احدى الخطوات المهمة للتعليم العالي بالسلطنة هو تنوع الدول التي يتلقى فيها العمانيون العلم سواء بشكل شخصي أو عبر المنح والبعثات التي تقدمها الوزارة ولم يصبح مستغربا أن نجد طلابنا في دول كألمانيا أو الصين أو هولندا، وهو أمر سيصب في مصلحة هذا الوطن، رؤى التقت بعض طلابنا الذين اختاروا التحليق خارج السرب وكسر النمطية في خيارات مواقع التعليم فكانت هذه اللقاءات:

ألمانيا

سلطان بن سعيد الفارسي كان نموذجنا الأول كأحد مخرجات التعليم بألمانيا تخصص دراسات شرقية ترجمة وتدريس لغة ألمانية لغير الناطقين بها، وهو يعمل حاليا كمعلم للغة العربية لغير الناطقين بها في مؤسسة (World Learning)، حيث يقول: كانت البداية على مستوى الدراسة عام ١٩٩٩م عندما حصلنا وزميل لي على منحة من وزارة التعليم العالي للدراسة بألمانيا امتزجت مشاعر البداية فيها بين الخوف وحب الاستكشاف ورغبة التحدي لتحقيق الهدف خصوصا وأننا نقترب من مدارات لغة جديدة بكل تفاصيلها على مستوى القواعد أو المفردات.

ودرست لمدة ثمانية أشهر في مدينة (بون) لأقدم بعدها امتحانا للقبول في السنة التأسيسية في مدينة ماينز، وبعد مرور السنة الأولى بدأنا تجاوز التحدي الأكبر وهو اللغة، ولعل هذا التجاوز استند على القدرة على التواصل مع المجتمع الألماني فالحياة تفرض عليك التعامل الإجباري مع اللغة، كما أن تواجدي في السكن الجامعي دوره في هذا الأمر ولذلك أنصح الطلبة الراغبين في الدراسة بألمانيا بالسكن في السنوات الأولى من الدراسة في السكن الطلابي.

«المجتمع الألماني مجتمع منفتح على الآخر ومتقبل له ولم أشعر بحالة تميز على مستوى المجتمع العام أو المجتمع الأكاديمي» هذا ما يؤكد عليه سلطان ويشير إلى أهمية أن تعي وتفهم كمنتم لمجتمع جديد عليك طرق التواصل مع الفئات المختلفة، ولكن إجمالا لا يوجد لديك إشكال تواصلي مع القطاعات البشرية المختلفة.

وحول مصاريف الدراسة والسكن

ودي جداً

بألمانيا فإنه يقول: «الرسوم الدراسية تعد رمزية في ألمانيا مقارنة بالدول الأوروبية الأخرى حيث لا تتعدى ٥٠٠ ريال عماني في العام، والطالب مخير بين عيشة الترف وعيشة الطالب»، ويؤكد أن ٧٠٠ يورو شهريا كافية لتولي مصاريف الطالب الدارس في المانيا فسكن الجامعة المؤثث يكلفه تقريبا ٩٠ ريالا عمانيا لغرفة مستقلة والباقي للمصاريف الأخرى، كما أن الطالب يحصل على تخفيضات في جميع المواقع التي يحتاجها تقريبا.

لماذا المانيا؟ يقول: «في البداية الدراسة في متناول اليد وهناك ٣٠٠ جامعة يمكن أن تختار فيما بينها وبعد التخرج تحس بهذا التفرد الذي تملكه فمنذ الأيام الأولى بعد التخرج حصلت على وظيفة في مجال السياحة وكان المجال واسعا في هذا الجانب» وينصح الجميع بالدراسة لتيسر السبل خصوصا بعد زيادة عدد الطلبة العمانين في المانيا.

ماليزيا

محطتنا الثانية كانت في قارة آسيا وتحديدا في ماليزيا حيث التقينا بالطالب أحمد بن سالم الحضرمي الطالب بتخصص الهندسة الميكانيكية بجامعة (uniten) بماليزيا الذي يرى بأن الدراسة خارج البلد تفتح الأفق وتقدم مجالا واسعا للمعرفة على المستوى الأكاديمي والثقافي ويقول: سوريا كانت محطتي الأولى للدراسة بالخارج حيث حصلت على منحة من قبل وزارة التعليم العالي للدراسة بالشقيقة سوريا بتخصص هندسة ميكانيك الطيران بعدها تحولت للدراسة في ماليزيا والتي أعيش حاليا خلالها مرحلة ثرية، ويشير أحمد إنه ورغبة منه في التعرف على المجتمع والتواصل معه آثر السكن بالسكن الجامعي الذي يقول بأنه زاد من قدرته على التحدث بشكل مناسب للغة الماليزية بشكل ممتاز والصينية بشكل متوسط وهو ما ينصح به جميع الطلبة، حيث يشير «أسكن في مكان مناسب

جاسم العجمي

يوفر غرفة مستقلة وخدمة انترنت وقريب من موقع الدراسة ويقدم فرصة التواصل مع ثقافة المجتمع والإستفادة منه بـ٤٠ ريالا فقط»، وحول أبرز التحديات للطالب في ماليزيا من وجهة نظره هو اجتياز اللغة الإنجليزية والتي من المهم أن يحقق بها مستوى ممتازا لتساعده على مواصلة الدراسة في مقبل الدراسة، وإجمالا فإن الدراسة من وجهة نظره مرهونة بالرغبة في تحقيق التميز واحترام وظيفتك كطالب والكيان المنتمي إليه كمجتمع الجامعة أو المجتمع بصفة عامة.

الصين

في بلد تجاوز تعداده السكاني مليار وثلاثمائة مليون يمكننا توقع الثراء والتنوع الثقافي الذي يمكن الحصول عليه حال الإندماج مع هذا المجتمع، هذا البلد الذي يقود اقتصاديات العالم وتزاحم منتجاته أرفف الأسواق من أقصى الأرض إلى أقصاه، بالتأكيد أن ما وصل إليه هذا البلد قائم على أكتاف المتعلمين إلى جانب عوامل أخرى هذه الفئة التي تخرجها جامعات صينية عريقة كبكين التي يدرس بها ما يزيد عن ١٥ ألف طالب جامعي عادي و١٢ ألف طالب ماجستير ودكتوراه بالاضافة إلى العديد من الوافدين الاجانب وتعتبر مكتبها أكبر مكتبة جامعية في آسيا، حيث تضم ٦,٢٩ مليون نسخة من الكتب.

للتعرف على فرص الدراسة في هذا البلد كان لنا هذا التطواف مع جاسم بن محمد بن غلوم العجمي الحاصل على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية قسم السياسة والإدارة من جامعة ووهان بمدينة ووهان.

وحول البداية يقول: «حصلت على منحه من وزارة التعليم

سلطان الفارسي

العالي وانقسم بعدها المحيطين من الأهل والأصدقاء بين مؤيد ومعارض ولكني عقدت العزم على استكشاف هذا العالم الجديد». ويروي أن تشجيع الأقارب له دفعه لمواصلة الذهاب إلى الصين وقد كانت تجربة غنية في كل أبعادها تعرفت خلالها على حضارة وثقافة عريقة ومتنوعة جعلت الأفق واسعا للتعرف على أفكار متجددة بشكل يومي تقريبا، فاتساع الثقافة وتنوعها باتساع الصين التي تتنوع فيها طبقات المجتمع الصيني، ولكي يحقق الطالب النجاح عليه أن يكتسب مهارة الإختلاط مع المجتمع بتعدد ثقافته وعاداته ومعتقداته سواء في منطقة الدراسة أو المناطق المجاورة.

ويضيف جاسم «اللغة تحدي وميزة» فعند الوصول إلى الصين كما يقول تشعر بالفرق الواسع بين لغتك الأم واللغة الصينية (الماندرين) لصعوبة كتابة الرموز الصينية حيث أنها ترسم بطريقة وآلية صعبة على المبتدئين وبالرغم من ذلك فإن المثابرة والمراجعة الجادة هي ما ساعدنا على فك تلك الشفرة إن صح التعبير، كما أن مع الوقت فإن المحيط المعاش يجبرك على التعامل بها ويضعك في حالة تحد لا بد من اجتيازه، ومع الوقت والممارسة تصل إلى إجادة اللغة ومواصلة الدراسة بها، ولعل هذا التحدي هو ما يضعك في دائرة التميز بعد التخرج فما يميز الطالب الدارس بالصين هو تمتعه بإجادة اللغة الصينية بطلاقة على اعتبار إنها إحدى أصعب اللغات في العالم وتوفر لك قدرة تواصلية مع قطاع واسع على مستوى العالم.

وعلى مستوى التواصل مع المجتمع الصيني يشير إلى أنه قد درس في منطقة تبعد ما يقارب الساعة والنصف عن العاصمة بكين وهو ما يقدم تجربة مختلفة في أطر التعامل مع المجتمع إلا أن من خلال ذلك و الزيارات العديدة للعاصمة وغيرها من المناطق والقرى وجدت أن الصينيين وخصوصا الكبار السن منهم يرحبون بالمتسببين الجدد لمجتمعهم ويحسنون معاملتهم خصوصا عند تحدثنا لغتهم حيث أنهم متعاونون معنا كطلبة من جهة وأجانب من جهة أخرى في جميع التعاملات.

كما أن الدراسة بالصين غير مكلفة مقارنة بغيرها من الدول ولكنها إجمالا تختلف حسب المنطقة أو المدينة ومقارنة بين العاصمة بكين ومدينة (ووهان) مثلاً نجد إن ما يكفي للطالب في العاصمة يساوي ضعف ما يحتاجة في ووهان. أي ما يعادل الـ ٢٠٠ إلى ٣٠٠ دولار شهرياً في العاصمة، كما أن ذلك يعتمد على طبيعة الشخص وميولاته في الإنفاق.

ويتواجد بالصين عدد من الطلبة العرب الدارسين في بعض المناطق وخصوصا من قبل بعض الجاليات اليمنية والسودانية والفلسطينية إضافة إلى أقليات من دول أخرى ولكن تمركز العدد الأكبر من جميع هؤلاء في المدن الكبرى.

وإجمالا أجد أن تجربة الدراسة بالصين ممتازة وأشجع الطلبة العمانيين لخوضها ومن المهم في البداية تكوين فكرة مبسطة عن الحياة وعادات وتقاليد المجتمع الصيني لكي لا ينصدم الطالب بطبيعة العيش الغريبة نوعا ما، والتزام الجدية في الدراسة كون الدراسة باللغة الصينية فإنها تحتاج للمراجعة المستمرة والجادة فالهدف الأساسي للغربة هي الدراسة ومحاولة التأقلم مع الوضع المعيشي وكيفية التعامل مع المجتمع الصيني المختلف إلى حد ما إلى حد الإستفادة قدر المستطاع من خبرات الطلبة القدامى والاستعانة بهم في تسيير الأمور على صعيد الدراسة أو الحياة العامة.

كان هذا تطواف بين بعض الدول حملنا إليه بعض العمانيين الذين نعول أن يبثوا ما تلقوه من علوم بين جنبات هذا الوطن ليزيد ازدهارا ونماء.

فواصل

اطلبوا العلم ولو بالصين

مقولة عظيمة تحمل دلالات عميقة بتوجيه نبوي كريم، اطلبوا العلم ولو بالصين.. وأين الصين من الجزيرة العربية.. وما هو العلم الذي بالصين تطلبه الأمة الفتية الناهضة.. إنه الانفتاح والتوسع على الحضارات والأمم القديمة والعريقة.

قال لي صاحبي وهو طالب ألماني يدرس اللغة العربية في عمان : نحن في الجامعة في تخصصي ملزمون بدراسة لغة أجنبية والتعرف على حضارتها. وهو في عمان منذ ما يقارب ستة أشهر لتعلم اللغة العربية وهكذا عرفت عن مجموعات من الطلبة الأمريكان وغيرهم كلهم يأتون رغبة في دراسة اللغة العربية والتعمق في أسرارها هذه اللغة العظيمة التي هجرها أهلها.. ولكن ليس هذا هو حديثنا.. نحن نريد التحدث حول الآفاق الواسعة العظيمة للمعرفة والتي وللأسف الشديد حصرت في مجتمعاتنا باللغة الإنجليزية فقط فترى التزاحم الكبير على الدراسة باللغة الإنجليزية مع إهمال كامل للغات والثقافات الأخرى كالصينية واليابانية والهندية والفرنسية والألمانية وغيرها من الثقافات واللغات التي تنبع من حضارات قديمة وعريقة ولها في العلم والأدب والفن باع واسع وعريض. أين الترجمة لكتب وآداب هذه الحضارات ولماذا لا يتشجع أبناؤنا للدراسة في هذه الدول. في تصوري إن لب المشكلة أننا دائما ما نقارن أنفسنا بالحضارة الغربية وصارت هذه الحضارة مقياسا للتطور والرقي في كل الميادين وما زلنا نعيش التبعية الثقيلة من مخلفات الاستعمار الغربي للشرق وفخ العولمة وأن العالم كله قرية واحدة لا تحمل في مظاهرها وتمدنها وثقافتها إلا الثقافة الغربية وقد حصرنا هذه الثقافة بالنموذج الإنجليزي ونحن وللأسف الشديد في واقعنا وتطورنا ارتبطنا بهذه الثقافة في كل ميادين التطور فاللغة السائدة في كل المجالات هي اللغة الإنجليزية ولم نسعى إلى تعريب ما نستورده من معرفة وتطور بلغتنا حتى نستفيد منها بشكل مطلق بل حصرنا أنفسنا في نطاق ضيق... وللخروج من هذا النفق من الزجاجة لا بد من نهضة شاملة وتمسك عميق بلغتنا وحضارتنا ثم الانفتاح على كل آفاق الدنيا ومع كل الحضارات ليس من منطلق استلاب الذات وتقبل كل ما يأتينا من الآخر بل لا بد من غربال دقيق يفرز الغث والسمين وما هو لنا وما هو ليس لنا ونحن معنيون هنا بإصلاح المعادلة الحضارية من خلال التعارف الثقافي والحضاري العام والانفتاح على كل الثقافات والعلوم والحضارات... ولو بالصين.

■ سالم بن مسلم المعمري

رقصة الميلاد الأخيرة

مرهون بن علي الشريقي
كلية التربية بالرستاق

فنجان قهوتنا يلهو به القدر
وهمس دلتنا يخبو ويستتر
ورعشة الليل في الأعماق صارخة
باتت تئن فهل يأتي لها القمر
في وحشة الصمت مات الصبر يا أبتي
ومات حلمك حين اغتاله الحذر
تحطمت في بقايا الحزن أمنيتي
فالخوف أوجعني والهم والضجر
شاخت رحالي وباتت في تأملها
متى تحين؟ متى يا أيها السفر؟
رسمت حلما به الآلام قد نطقت
وأمطرت بدموع عينها السهر
بكاء قافيتي، موال أغنيتي
نحيب أمنيتي، أوتاره الخطر

يا أيها الطائر المنسي في زمني
هلا أتيت فإني اليوم أنحدر
صوتي ينادي فمن يأتي لينصرني
وإن أتى هل تراه سوف ينتصر؟
هنا سألت أبي، أمي وأوردتي
أيطلع الصبح حين الليل يندثر؟
الراقصون على قبري وأضرحتي
والصارخون بصمت الخوف يحتضروا
فأصبحوا كحمامات مبعثرة
وجه النقاء تلاشى أيها البشر
لا تتركوا الحزن مختالا ومبتسما
فالحزن مملكة سلطانها الكدر
هنا اتكأت على همي لأخبرهم
فنجان قهوتنا يلهو به القدر

قبل الصمت ..

مرافئ

المواطنة وثقافة التسامح بالمجتمع العماني

إن الحديث الصحفي لجلالة السلطان لمجلة السياسة الكويتية عكس رؤية واعية لا تتأتى دون قراءة عميقة للتجربة العمانية وبنيتها الاجتماعية والسياسية والتاريخية، بل إن الخطاب دراسة لمجمل التجربة التاريخية العمانية وتفصيل لقيم مجتمعنا العماني بما يؤكد تجذر هذه القيم في المجتمع منذ القديم وتطورها خلال الصيرورة التاريخية المسهمة في بناء ما وصلت إليه الشخصية العمانية وما تميزت به من دماثة خلق وحسن معاشرة وانفتاح على الآخر، وعلى رأس تلكم القيم وفي طليعتها الإيمان بالله والتزام العقيدة السمحاء و وحدة النسيج الاجتماعي الذي عبر عنه جلالته بقوله: «إننا جميعا نسيج واحد، وجسد واحد وأمة واحدة، والأتقى منا هو من يعمل لوطنه، ومن يساهم في نهضة بلده»، إن هذا الأمر هو الذي وثق عرى الوحدة الوطنية، وكان ضمانة استقرار هذا الوطن وتجانس أبنائه عبر التاريخ، وتزداد هذه اللحمة وثوقا عبر الزمن، وكان آخر تجلياتها الملحمة الوطنية أبان الأنواء المناخية الأخيرة، التي وحد الشعب فيها صفوفه لمواجهة الأزمة، وجدد اختبار قدرته على مواجهة الكارثة متسلحا بالإيمان بقضاء الله وقدره وبدرجة عالية من التضامن والمسؤولية، وقرأها قائد الوطن بانها درس إلهي لبني الإنسان فالحياة لا تخلو من المصاعب والتحديات، وما يجب التأكيد عليه ضرورة غرس مفاهيم الاستقلالية الوطنية والانتماء الوطني واحترام المواطنة واعتبارها المظلة التي توحد الوطن وتحمي حقوق المواطن، وتأكيد الحوار على امتياز المجتمع العماني في نشر ثقافة التعايش والتسامح والحوار التي عاشها العمانيون طوال تاريخهم وهم يحملون رسالة السلام إلى كل شعوب العالم، بعيدا عن كل اشكال مصادرة العقل والوعي وما ينجم عنها من ثقافة الكراهية والعنف والتطرف والتعصب، الثقافة التي لا توجد مفرداتها في قاموس الطيبة العمانية، التي يشهد بها القاصي والداني.

د. علي بن حسن اللواتي
كلية العلوم التطبيقية بصحار

إعداد : دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي email : press@mohe.gov.om

عمان مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان

التنفيذ والإخراج:
خالد بن عامر الحبسي

الإشراف الصحفي:
فهمي بن خالد الحارثي

هاتف: ٢٤٦٩٣٢٩١ ، ٢٤٦٩٩٥٨٢ ، ٢٤٦٠٤٤٧٧ ، فاكس: ٢٤٦٩٩٤٦٧